

تاج العروس من جواهر القاموس

الْجَحْرَبُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْرَبُ وَيُضَمُّ هُوَ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْجِسْمِ وَقِيلَ : الْوَاسِعُ الْجَوْفُ عَنْ كُرَاعٍ وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُقَالُ : فَرَسُ جَحْرَبٍ وَجَحْرَابٍ بِالضَّمِّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّاحِ حَاشِيَةً : رَجُلٌ جَحْرَبَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَالْجُحْرُبَانِ بِالضَّمِّ مُثْنَتَايَ جُحْرُبٍ : عِرْقَانِ فِي لِهْزِمَتَيِ الْفَرَسِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ج ح ن ب .

الْجَحْنَبُ بِالْفَتْحِ مَعَ تَخْفِيفِ النُّونِ قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مُسْتَدْرِكٌ . قُلْتُ : إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِرِعَايَةِ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَجَحْنَبٌ كَجَهَنَّمَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَحْنَبُ كَجَعْفَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَحْنَبَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْقِلَّةِ أَوْ هُوَ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ كَالْجُحَانِبِ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الْمُلَازَرُ وَأَنْشَدَ :
" وَصَاحِبٍ لِي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبٍ .

" كَاللَّيْثِ خِنْطَابٍ أَشَمَّ صَقْعَعِبٍ وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْقَوْلَ الْمَذْكُورَ .

وَالْجَحْنَبُ : الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ قَالَهُ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَنْشَدَ :
" مَا زَالَ بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ .

" حَتَّى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ قُضَاطٍ قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ الْجَحْنَبِرَةَ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ : وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ أُلْحِقَ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّرِ بَعْضِ حُرُوفِهِ .

ج خ ب .

الْجَخَابَةُ كَسَخَابَةٍ وَكِتَابَةٍ وَجَبَّانَةٌ هُوَ الْحَمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَالتَّشْدِيدُ عَنْ شَمْرٍو وَهُوَ أَيْضًا : الثَّقِيلُ اللَّاحِظُ أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هَلِيَّاجَةٌ .
وَالْجَخْبُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَنْهُوْكُ الْجِسْمِ الْأَجْوَفُ .

وَالْجَخَبُ كَهَجَفٍّ : هُوَ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ وَالصَّغِيرُ الضَّعِيفُ نَقَلَهُ

الصاغاني^١ ولم يذكر الضعيف .

ج خ د ب .

الجُخْدُبُ بالصَّـمِّ هذا وما يأتى بعده من قوله بضمهما تقييدٌ في غير مَحَلٍّ فإن الألفاظ التي سبقت هذه كلها مضمومة فَمَا وَجَّهَ التخصيص في البَعْضِ : فلو تَرَكَه وأبقاها على إطلاقه والمشهور من ضبطه أو يذكرُ بعد الكل : بالصَّـمِّ في الكل . كان أَوْلَى وقد نسبَّه على ذلك شيخنا كما نسبَّه على فَتْحِ الدَّالِ أيضاً عند بعض ولا يَخْفَى أنه يأتى ذلك في كلام المؤلِّف فيما بعد فكيف يكون منه الإهمال فتأمِّلْ والجُخَادِبُ والجُخَادِبَةُ والجُخَادِبَاءُ بالمدِّ ويُقْصَرُ والجُخْدَبُ كجَعْفَرٍ من لسان العرب وأَبُو جُخَادِبٍ وأَبُو جُخَادِبِي بالقصر وبضمَّ هـ مَّا الأَخيرة عن ثعلب وأَبُو جُخَادِبَاءَ بالمدِّ من لسان العرب : الضَّخْمُ الغليظ من الرِّجَال والجِمَالِ والجَمْعُ جَخَادِبُ بالفتح قال رؤية : .
" شَدَّ اخَةَ ضَخْمِ الضَّلُوعِ جَخْدَبًا قال ابن برِّسي : هذا الرِّجَزُ أوردته الجوهريُّ على أنَّ الجَخْدَبَ : الجَمَلُ الضَّخْمُ وإنما هو صفةُ فَرَسٍ وقبلة : .
" تَرَى له مَنَّا كِبَاءً وَلَبِيدًا .

" وكأهلاً ذَا صَهْوَاتٍ شَرَّجِيَا وعن الليث : جَمَلُ جَخْدَبٍ وهو العَظِيمُ الجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ والجُخْدَبُ بِلُغَاتِهِ المذكورة ضَرْبٌ مِنَ الجَنَادِبِ قاله ثعلب والجَنَادِبُ يأتى بيانها وقال شَمِرٌ : الجُخْدُبُ والجُخَادِبُ : الجُندُبُ : الضَّخْمُ وَأَنشد : .

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حَزَانُهُ ... تَرْمَضُ الجُخْدُبُ فِيهِ فَيَصْرُ